هل سيتعلم الجنوبيون فن إدارة الصراع ؟

محمد أحمد الزامكي

الأحداث تتسارع وبوتيرة عالية جداً وفي إطار المنطقة والإقليم ، وبدأت المراحل النهائية للصراع الدائر - منذ بدء الحرب الأخيرة عام 2015م- تظهر ، وبدأت القوى الدولية الطامعة في أرض الجنوب وثرواته تظهر على السطح ، وأيضا كما نتج لنتائج الحرب التي أظهرت جوهر الصراع بين الشمال والجنوب والتي أكدته الحقائق الملموسة على الواقع أن الصراع بين الشمال والجنوب هو صراع من أجل الهيمنة من قبل الشمال على الجنوب على الثروة والأرض والسيطرة والتحكم بالثروة الجنوبية باسم الوحدة المفقودة أصلا والتي انتهت بالحرب الأولى على الجنوب عام 94م.

ومن خلال سرد الأحداث نجد أن هذا الصراع انعكس أيضا بين أطراف التحالف العربي الذي سجل له التاريخ أن هذا التحالف أنقذ الجنوب واستطاع مع المقاومة الجنوبية تحريره من الهيمنة الفارسية الإخوانية التي حاولت الهيمنة عليه وفرض الأمر الواقع ، ولكن الحمد لله وبفضل التحالف العربي استطعنا الخروج من هذا النفق المظلم ، والآن المرحلة أصبحت أكثر إيضاحا من ذي قبل ، وانعكس هذا على الصراع بين أطراف التحالف العربي ومن خلال دعم قطر لأطراف داخل اليمن شماله وجنوبه لا تريد الاستقرار والأمن للجنوب والشمال ، والهدف من هذا إبقاء الجنوب تحت هيمنة الشمال الفارسي العفاشي حتى يصبح تحت الطلب الفارسي.

وهذا كله أدى إلى تعزيز وتطوير وجهات النظر بين أطراف الشرعية وكذا الشرعية الجنوبية ، وهذه التباينات أدت إلى عدم الاهتمام بالخدمات وكذا الإعمار والخدمات الأخرى لمحافظات الجنوب المحررة في ظل الشرعية.. وهنا لا بد على الجنوبيين أن يفهموا وتكون لديهم المهارة العالية في إيجاد وتعلم فن إدارة الصراع ، لأن المرحلة تتطلب إيجاد نوع من التفاهم بين الأطراف الجنوبية على صيغة اللعب في الأدوار وفن الصراع وإدارته للخروج بنوع من التفاهم وتحقيق أكبر قدر ممكن من التفاهم الخلاق وليس الفشل وعدم التشدد في المواقف الغير مدروسة ؛ لأن المرحلة حساسة جدا وتتطلب نوعا من عدم التسرع في المواقف السياسية المصيرية للجنوب وقضيته المصيرية.

وعلينا أن نفهم أننا بحاجة إلى بعضنا البعض مهما تباعدنا وتباينا في الآراء ، وعلينا التأكيد أن الجنوب يتسع لكل أبنائه من السلاطين والمساكين وأن الكل شريك في القضايا المصيرية ، ويجب علينا اتباع سياسة الباب المفتوح للكل وأن نوسع صدورنا لبعضنا البعض والتعلم من المراحل السابقة لفن إدارة الصراع على أساس الوطن الجنوبي فوق كل اعتبار ، واحترام دم الشهداء وتحقيق أكبر قدر من التفاهم الخلّاق.

حتى لا تغيب الحقيقة

حسن البيشي

حتى لا تغيب (الحقيقة) نجد أنفسنا ملزمين لتوضيحها كاملة أو لجزء منها أو حتى وضع نقطتين فوق أو تحت أحد حروفها ، ولا نخاف من قولها لومة لائم أو رصاصة قاتل ، لأنه بغيابها يغيب حقنا جميعا . الوطن الذي نكافح من أجل استعادته.

قد يفهم البعض أنه يغيب من على وجه الأرض لا لأن هذا مستحيل ولكنه يغيب من الأدمغة التي تقوم بغسيلها الماكينة الإعلامية المحترفة المملوكة لسراق الأوطان.

ولدرء الفتنة السياسية بين أبناء الوطن الواحد التي يخطط لها الطامعون في أرضنا وثرواتنا وذيولهم من أبناء جلدتنا نجد أنفسنا ملزمين بما تمليه علينا ضمائرنا بتوضيح حقيقة مخاطرها وأبعادها وأهدافها ومن الخسران ومن المستفيد منها لشعبنا المكافح حتى لا يقع في أفخاخها.

نحن أيضا لا نبحث عن إثارة أكثر لكسب "لايكات" في هذا العالم الافتراضي بقدر ما نطمح إلى الوصول إلى عقول أبناء وطننا علنا نساهم في حقن دمائهم المستباحة من قبل أعدائهم .

التحالفات هي من تحدد مستقبل اللعبة

الشماليون يجيدون التحالفات حتى مع خصومهم ، والجنوبيون فاشلون بالتحالفات حتى مع أنصارهم !! ، لهذا الشمال لا خوف عليه من الهزات ، والخوف وكل الخوف على الجنوب.

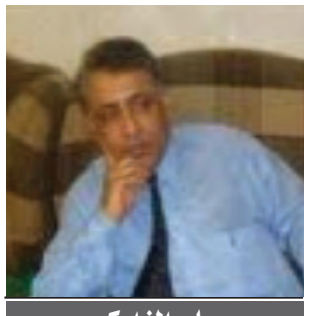

علي الزامكي

الشرعية الشمالية بالرياض لا ترغب استعادة الرئيس هادي مرة ثانية إلى صنعاء ، ولكنها تريد تستخدم شرعية الرئيس هادي غطاءً سياسياً لنقل الصراع من الشمال إلى الجنوب.

في حال رفض الرئيس هادي نقل الصراع من الشمال إلى الجنوب سوف تتفق كل الأطراف اليمنية شرعية وانقلابية للإطاحة عسكرياً بما تبقى للرئيس هادي من شرعية جنوباً ، فهل ستنجح؟! .

هذا يعتمد على نوع التحالفات و موقف التحالف منها.

جبهة الرئيس هادي مشلولة من داخلها و معرضة للسقوط والتفكك السريع ، و جبهة عفاش والحوثي الأقل تفككاً بل بإمكانها البقاء لسنوات.

أنصار الرئيس هادي سوف يتساقطون واحدا تلو الآخر مع الأيام وأفضل الخيارات المتوفرة للرئيس هادي هو المجلس الانتقالي الجنوبي غير كذا انتظروا ما لم يكن في حساباتكم .

التهريج سهل ، و التطبيل سهل ، و رفع الشعارات أسهل ، وما يملكه الفاشلون في حقيبتهم هو التهريج وما لم يفكروا بها من تهريجهم هي النتائج !.

العقلاء عندما يضعون خارطة طريق لعملهم لا يفكرون بالإيجابيات لأنها هدف من أهدافهم لكنهم يفكرون بسلبياتها و يضعون بدائل أخرى في حالة حصلت الانتكاسة ، فهل مهرجو الرئيس هادي يدركون نتائج أفعالهم؟! .

قيادات كاريزمية..جنوبية ثنائية..!

حديثنا اليوم عن ثنائي جنوبي،طبعاً نحن لانمجدهم لكن حديثنا عنهم ليس إلا أمتنانا وعرفانا لدورهم الفولاذي معى شعبنا، حقيقة..يجب على الكل الإعتراف بنضال أولائك فلقد بذلوا قصارى جهودهم من أجل خدمة قضيتنا العادلة، فحديثنا يشمل عن بطلين تربيا على الشموخ والعزة وعلى نبل المكارم ، حديثنا عن بطلين ضلت وخلال سنين عجاف في مجابهة الطغاة ومقارعة الإحتلال اليمني البربري الغاشم ع الجنوب ، عن قيادة تشبعت منذ أن حبلت وولدت بهم أرض الجنوب الطاهرة بقيم الحق، عن رجال وبكل صراحة تنتمي إلى مدرسة الشرفاء المناضلين والتي بها وبأذن الله سوف تتحقق طموحات و أحلام شعبها الجنوبي وهو نيل الاستقلال ولو بعد حين.

أصحاب السعادة وهما كالآتي:

-1اللواء/ عيدروس الزبيدي/ رئيس المجلس الإنتقالي الجنوبي

-2اللواء/شلال شايع/مدير أمن العاصمة عدن.

نعم توجد هناك الكثير من القيادة المناضلة فنحن لا نقول شيئا بحقها ولكن حديثنا اليوم خلا عن ذكرها لكون المجال لا يتسع للحديث عنها، أما حديثنا قد تركز على القيادة الكاريزمية المذكورة أعلاه والتي بالفعل البعض منها ربما لانعرفها لكن عرفناه في وقت المهام الصعبة في وقت نحن بحاجة إلى أمثالهم ،فلقد عرفناهم بثباتهم وبشموخهم وتمسكهم بهدفنا وبقضيتنا الجنوبية التحررية العادلة، الفذ "الزبيدي" قد أذهلنا واربكا العدو بمواقفه الشجاعة وذلك بتشكيل مجلس إنتقالي جنوبي كممثل وحيد لشعبنا في المحافل الدولية وفي أي تسوية سياسية قادمة بعد أن ضلينا نتخبط هنا وهناك لأعوام بدون قيادة موحدة ذو صوت موحد نخاطب بها العالم إلا بعد ما أتى هذا البطل وبجانبه عدد من الزملاء في النضال قاموا بتكوين ذلك المجلس بعد ما ضل العدو الشمالي لاعوام مديدة بإنتحال تمثيلنا بشخصيات كرتونية تدعي ولائها وحبها للجنوب وهي عكس ذلك ،

فأنا شخصياً وبصفتي كطالب جنوبي يتمدد أملي بهم ويزداد يوم بعد آخر إنني ارى فيهم الخير قادماً بإذن الله تعالى، وسيضل شعب الجنوب الصبور يأمل بهم كثيراً في تحقيق الكثير من الإنتصارات في العديد من النواحي السياسية والأمنية وفي تحقيق هدفنا المنشود وخروجنا من كابووس الدجى (وحدة تسعين المشؤمه) إلى مربع الأمان،بحيث عدم الرجوع للوحدة تحت أي مسمى أو ذريعة.

أحمد الليثي

اما الشخصية الكاريزمية شلال شايع ذلك الهامة الذي عرفناه من خلال إحلال وتثبيت الأمن والسلام في عاصمة الحب والشموخ والسلام "عاصمتنا عدن"

، فمثل هذه الشخصيات وبصراحةٍ مهما كتبنا لا نوفي بحقها نظراً لرصيدها النضالي ودورها المتميز في تحرير الجنوب من الغزو الشمالي، ولذا يجب على كافة شرائح المجتمع الجنوبي أن تضع في بالها إن تلك القيادة هي قيادتها الحقيقة إن ارادت الخير يعم وطننا الجنوبي.